

المنهاج الواضح للبلاغة (ج2) 0102) تكملة مقتضيات حذف المسند

إليه

علي هاني العقربياوي

بسم الله الرحمن الرحيم والصلوة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. نحن ما زلنا في احوال المسند اليه من احوال المسند اليه المقتضيات التي تقتضي ذكرى المسند اليه. كنا من المقتضيات التي تقتضي ذكر المسند اليه كون ذكر -

00:00:00

المسند اليه هو الاصل اي الكثير الثاني قلة الثقة بالقرينة لضعفها الثالث التعرض بغيرها السامع. والرابع زيادة ايضاح المسند اليه. هذا المقتضيات التي تقتضي الذكر نعم. الخامس اظهار تعظيمه او تحقيقه. السادس التيمن والتبرك بذكره. والسابع التلذذ بذكره. والثامن

00:00:20 بسط -

الكلام واطالته والتاسع التهويل والارهاب امير البلاد يأمرك والعشر اظهار التعجب من المسند اليه اذا كان حكمه غريبا الطفل يقاوم البطل اه الحادي عشر التسجيل على السامع بين يدي الحاكم حتى ينص على اسمه. هذه المقتضيات التي تقتضي - 00:00:47 ذكر المسند اليه. واخذنا اه من مقتضيات حذف المسند اليه. الاحتراز عن العبث بذكره. هذا واحد. الثاني ضيق المقام الثالث الحذر من فوات الفرصة. الرابع اختبار تنبه السامع عند القيام القرينة على المسند اليه. الخامس اختبار مقدار - 00:01:07 تنبه السامع عند قيام قرينة خفية. السادس ايهام صون المسند اليه عن لسانك من ان يتلوث لها بنجاسة بمروره عليه لكونه عظيما خطيرا او ايهام لسانك عنه او ايهام صون لسانك عنه لحقارته وامتهانه. نعم. اظن هنا وصلنا. نعم. تأتي الانكار اخذناه. اه -

00:01:29

وايضا السابع اخذنا تأتي الانكار عند الحاجة اليه. وصلنا الى نعم قال المصنف رحمة الله وانا في الدارين امين الثامن 00:01:57 تعيين المسند اليه اما لان المسند لا يصلح الا له. لان المسند كامل فيه. واما لانه معهود بين المتكلم والمخاطب. فمثلا - اول قوله عالم الغيب والشهادة. تزيد الله سبحانه فتحذفه لتعيينه اذ ان علم الغيب والشهادة وصف خاص به تعالى المثال الثاني فكانك تقول ما في داعي ان اعينه فهذا فيه بيان انه لا يوجد غيره - 00:02:27

قريب منه ليس من حال في المسند اليه. الاتم اشد خلقا ام السماء بنهاها؟ لكن ليش ما نحن فيه؟ بس توضح الفكرة. ما قال بناها الله 00:02:48 لانه كانه يقول لا يتوجه احدا يستطيع بناءها الا الله -

وهنا كذلك عندما تقول عالم الغيب ولا تذكر من هو. وقريب منه انا انزلناه في ليلة القدر كأنه لشهرته وعظمته معروف ما هو. قريب منه لكن هذا غير مسند اليه. نعم - 00:03:05

نعم. قال ومثال الثاني قوله عادل في حكومته. تزيد عمر الفاروق فتحذفه لتعيينه لان صفة العدالة بلغت فيه الكمال اي البشرية. نعم. ومثال واذا بلغت لان صفة العدالة بلغت فيه الكمال. ومثال ثالث قوله حضر تزيد انسانا معهودا بينك وبين مخاطبك. ايش يعني - 00:03:17

الثالث اما لان المسند اليه معهود بين المتكلم والمخاطب. اذا اما لانه لا يصلح الا له. اخذنا مثلا. عن الغيب والشهادة واو لان المسند كامل فيه عادل في حكومته. واما لان المسند اليه معهود بين المتكلم والمخاطب. نعم. التاسع ادعاء تعيينه كقولك - 00:03:43 وهاب الالوف تزيد الاميرة فتحذفه لتعيينه ادعاء وانه لا يتتصف بذلك احد آآ غيره من رعاياه. ليش قال ادعاءك؟ احد غيره انما كان

تعينه بذلك ادعائيا لانه يمكن ان غيره من رعيته يعطي ذلك. صحيح؟ نعم - 00:04:05

يعني هل فقط الحاكم الذي يستطيع ان يعطي يفعل اعطاء الالوف؟ هناك كرماء. نعم. يعطون الالوف. لكن انت تدعي انه به يعني. وانه لا يتتصف بذلك احد غيره من رعاياه - 00:04:25

العاشر غيره. نعم. احد غيره من رعاياه هل منعت هنا نجعلها؟ انا اعترف. مم نعم. العاشر المحافظة على وزني على وزن او سجع او قافية. مثال الاول قول الشاعر الوزن - 00:04:40

في الشعر والسجى في النثر والقافية في اخر البيت الوزن حتى لا يختل وزن البيت مثلا طويلا او بسيطا والسجع في اخر النثر في النثر يعني. والقافية التي في الاخر هل هي دالية او لا - 00:05:00

مثلا نعم. المثال الاول قول الشاعر على اني راض بان احمل الهوى طويلا. واخلص منه لا علي ولا لي بالضبط هو الاصل ان يقول لا على شيء ولا لي شيء - 00:05:20

على اني راض بان احمل الهوى واخلص منه لا علي شيء علي خبر وشيء مبتدأ ولا لي شيء واضح فالاصل هذا لكن لو قال لا علي شيء ولا لي شيء هذا يختل ايش؟ الوزن - 00:05:39

اي لا علي شيء ولا لي شيء. حذف المسند اليه فيما وهو لفظ شيء. لان في ذكره افسادا لوزن البيت ومثال الثاني وكذلك قول الشاعر قال لي كيف انت؟ قلت علي لو قال انا عليل اختل الوزن. واضح؟ نعم. لم يقل انا - 00:05:57

للفائدة التي ذكرناها تضجر ولانه يختل الوزن. نعم قال ومثال الثاني قولهم في السجع يعني في النثر من كرم اصله واو وصل حبله اي وصل نعم وصل من كرم اصله وصل حبله. اي وصل الناس حبله. واضح؟ لو قال وصل الناس حبله. اقرأها الان من البداية ووصل الناس حبله - 00:06:17

من كرم اصله وصل الناس حبله ذهب السجع. نعم. ومنه ايضا من طابت سيرته حملت سيرته. حملت سيرته لو قال حمد الناس سيرته يختل السجن نعم اي وصل الناس حبله فحذف المسند اليه وهو الناس محافظة على السجع المستلزم رفع الفاصلة. كذلك - 00:06:47

فاصل اللي هي اخر السجعة يعني. والفقرة الثانية. الفقرة الثانية. يعني الفاصل هي اخر السجعة. ومنها من طهر قلبه فرج كربه من طهر قلبه فرج الله كربه لا ينفع. من طهر قلبه فرج كربه. نعم. وهي قوله حبله. ومثاله الثالث قول الشاعر - 00:07:14

قد يقول قائل طب هذا المسند اليه موجود نائب فاعل. نحن نعني المراد المسند اليه الاصل يعني. يعني هذا الان صار نائب مسند اليه لكن نعني هنا المسند الالهي الاصل - 00:07:35

واضح يا شيخ سعد كيف؟ اليه الاصل فلا ينافي ان نائب الفاعل هنا مسند اليه. نعم. انا حذفنا المسند اليه الاصل وهو الفاعل واقمنا طولة مقامه لاجل هذا نعم ومثال الثالث اللي هو القافية قول الشاعر وما الماء وما الماء وما مرؤ والاهلون ها هي المال الاصل نعم - 00:07:50

وما المال وما الماء والاهلون الا ودائمه ولابد يوما ان ترد الودائع. لو قال ان يرد الناس الودائع اه هذا تذهب القافية. نعم. السجع القافية في نهاية البيت يعني. نعم. اي ان يرد الناس الودائع. فحذف المسند اليه - 00:08:13

وهو الناس للمحافظة على القافية. ولو لا ذلك لاختلفت اه لسيرورتها مرفوعة في الشطر الاول منصوبة في الشطر الثاني. نحن هنا الشطر الاول ودائع الودائع لو قلنا اه بالنصب يرد الناس الودائع اختلفت. نعم. نعم - 00:08:33

الحادي عشر اتباع الاستعمال الوارد على ترك المسند اليه كقولهم في المثل رمية من غير رام. اي هي رمية موفقة من لا يحسن الرمي الامثال عندهم قاعدة الامثال لا تتغير. الامثال لا تتغير. نعم - 00:08:52

المسند اليه وهو المسند اليه وهو الضمير الاصل ان نقول هي رمية من غير رام صح؟ نعم. يعني هي رمية موفقة من اه من لا يحسن الرمي فحذف المسند اليه. اه. او فحذف المسند اليه وهو الضمير يعني - 00:09:13

اتبعا لما ورد في استعمالاته من ترك المسند اليه سخطا في كلام لابي موسى جميل قال ولم نجد في كلام عبد القاهر ما يحدد السر

البلاغي وانما يقرر ان تلك طريقة اه - 00:09:35

جاربة عندما تلك طريقة جارية عندهم. وعبارته تدل على لزوم الحذف في هذا السياق لانه يقول وهذه طريقة مستمرة لهم اذا ذكروا الديار والمنازل وقد يقال مثل هذا يعني فهم يتلزموا طريقة معينة لا - 00:09:50

في هذا فعندها مثلا الامثال لا تغير فاذا ورد مثل لا يغير اه رمية من غير رام وردت غير حذف فلا بد ان تلتزم هذه الطريقة نعم. كما في قول حتى بكرة اخاك يجعلون اخاك مكرها اخاك لا بطل بالضبط ومثلها سياتيها - 00:10:10

منشنة اعرفها من اخزن. تفضل. نعم قال فحذف المسند اليه وهو الضمير اتباعا لما ورد في استعمالاتهم. ومنه قوله في النعت المقطوع الى الرفع لقصد انشاء المدح او الذم او الترحم - 00:10:33

الحمد لله اهل الحمد قبل هذا نأخذ مثلا اخر شننسنة اعرفها من اخزن هذا واحد كان اخزم ابنه يعتدي عليه ويضرره فلما كبر ابناء اخزم مات اخزم وكبر ابناوه فعلوا به كابيهم - 00:10:46

فقال شننسنة اعرفها من اخزم اي هذه شننسنة فهذا صار مثل صار مثلا يتلزم فاذا الطريقة التي تلتزم ما ذكره يذكر في النحو ايضا. حالات وجوب حذف شيء منها الامثال او ما يجري مجرى الامثال - 00:11:04

فعندها الامثال تلتزم كذلك ما يجب حذفه كما قال لمبتدأ اخبر عنه بقسم المبتدأ الذي اخبر عنه بقسمين من الفية السيوطي لمبتدأ اخبر عنه بقسم اه ايش مثاله؟ اه لعمرك مثلا بمبتدأ اخبر عنه بقسم او مصدر - 00:11:20

عن فعله الحذف الحتم او مصدر عن فيه فعل حذف حتى مثل صبر جميل وتلو نعمة ها نعم رجل زيد اذا قلنا هو زيد اذن لمبتدأ اخبر عنہ بقسم اه مثل يمين الله او يمين الله او لعمرك لمبتدأ اخبر عنه بقسم او مصدر عن فعله الحذف انحتم وتلو نعمة - 00:11:42
او بنعت قطع. النعت المقطوع. بسم الله الرحمن الرحيم لا يجوز ان نقول هو الرحمن. اه وما تلى لا سيما ان رفع لا سيما ما زيد نقرأ البيت

شيخ محمد محمود - 00:12:10

نعم قال لمبتدأ اخبر عنه بقسم او مصدر عن فعله الحذف حتم وتلو نعمة او بنعت قطع ومات لا سيما ان رفع كل يجب فيها حذفه اه حفل مبتدأ التزموا فيه حذف مبتدأ خلاص يدخلوا فيما نحن فيه. نعم - 00:12:26

قال اه الحمد لله اهل الحمد. اهله. الحمد لله اهل الحمد. العنات مقطوع نزيده اه صح صح. اهله هو اهل الحمد الحمد لله اهل الحمد. هل تأتي بمعنيين؟ تأتي بمعنى الاهل اهل البيت؟ تأتي بمعنى مستحق فهي من المشتقات - 00:12:44

واهل التقوى واهل المغفرة. المغفرة نعم اه اعوذ بالله من يعني برفع اهل اه اه اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. نعم اللهم ارحم عبدك المسكين المسكين مثلا على تقديرني هو اهل الحمد وهو الرجيم وهو المسكين. نعم. ومن هذا القبيل قول ابن عنقاء يمدح آآ عميلة وقد - 00:13:05

ما له لفقره رأني هو اسيد. اسيد بن عقاء الفزارى. اسيد بن عطاء الفزاره. يمدح عميلا وقد خطره ماله. اقرأ لنا القصة عندكم. اه نعم قال التبريزى في خبر هذه الآيات ان قوما من العرب اغاروا على آآ نعم له فاستاقوها حتى لم يبق له منها شيء - 00:13:30
فاتى ابن أخيه عميلا ابن أخيه عميلا وقال له يا ابن أخي نزل بي ما ترى فهل من حدوبة؟ اسيد بن عنقاء الفزارى من اكثر اهل الزمان واسدهم عارضة ولسانا - 00:13:56

فطال عمره ونكبه الدهر واختلت حاله آآ يعني ايه وحصل معه هذه المصيبة؟ قال نعم يا عم حين اذ يراح المال فابلغ مرادك منه. شنو يا راح المال ان يرجع؟ لما ترجع الانعام خذ ما شئت منه. فلما راح المال قاسميه اياه - 00:14:12

طه وشطره. فقال ابن عنقاء هذه الآيات هذا هذه قصة وفي الامالي وكذلك عند ابي موسى ذكروا قصة اخرى من هذا ذكره التبريزى لكن في الامالي وكذلك ابو موسى رروا قصة ثانية وقال كان اسيد بن عقاء - 00:14:35

الفزارى من اكثر اهل زمانه واسدهم عارضة ولسانا فطال عمره ونكبه دهره واختلت حاله فخرج عشية قالوا لاهله يأخذ بعض النباتات وكذا فمر به عميلا الفزارى فسلم عليه وقال يا عم ما اصارك الى ما ارى من حالك؟ فقال اه بخل مثلك بماله - 00:14:56
وصوبي وجهي عن مسألة الناس. فقال والله لئن بقيت الى غد لا غير ما ارى من حالك فرجع ابن عنقاء الى اهله فأخبرها بما قال له

عميلا فقالت له لقد غرك كلام غلام جنج ليل فكأنما القت فالقمت فاه حجرا - [00:15:20](#)
فبات متملما من بين رجاء ويأس. فلما كان السحر سمع اه رغاء الابل وثغاء الشاة وصهيل الخيل ولجب الاموال فقال ما هذا فقالوا
عميلة ساق اليك ماله فخرج ابن عنقاء فجاء عميلة فقسم ما له شطرين وساهمه عليه - [00:15:43](#)